

正确选择穆斯林的领袖

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ
لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉饶恕。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

大家都知道，大选是一个人民自己选择出将会统治并且建设一个国家的合格领袖的过程。在执行民主制度的国家里，比如说马来西亚，国家的领导阶层将会以大选的方式来决定。每一位注册为选民的公民都拥有权利投票来选择自己喜欢的领袖。

大多数的宗教学者们都认为，每一名穆斯林都有责任参加投票。这是因为，在大选时投票是属于人民选择领袖的一个重要步骤，而在一个国家里，选择一名领袖是人们必须做到的天命，如果你有这个被赋予的责任而不去执行的话，算是非法的（haram）。

据 Imam Abu Daud 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ

“如果三人出门旅行，推举一人负责。”

众宗教学者们也认为，通过民主制度的系统选出来的领袖是一项必须做到的（harus）世俗的任务。这在教法里被称作是“الأصل في الأئمة الإباحة”，意思就是“一切事物的根本是允许”。大选也算是一种人们对社会的一种誓言（bai'ah）。一部分宗教学者认为大选的概念其实是属于互相帮助、在有益处的事情方面互相扶持的一种做法。就像至高无尚的安拉在《古兰经》“筵席”章，第 2 节里说道：

وَالْعُدْوَانَ الْإِثْمِ عَلَى تَعَاوُنُوا وَلَا وَالْتَقْوَى الْبِرِّ عَلَى وَتَعَاوُنُوا

“你们当为正义和敬畏而互助，不要为罪恶和横暴而互助。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

最近有报告指出，我国有大约有十八万的成年的马来人仍然还没有登记为选民。其中一大部分的人是年轻人，也包括一些公务员。这是一项令人感到十分遗憾的事情，这证明了我们中的一部分人们对选择领袖这项责任还没有足够的正确认识。

在我们国家的选举系统里，每一名登记为选民的公民都有责任决定能够代表人民心声的国会议席和州议席的领袖。民主政策的系统也给予了只要是有资格的人都可参选、竞争并且成为领袖的自由。所以，各界不同层次的人抱着各种各样的理念可以出面成为领袖的候选人。也就是在这样的情况下，选民们有责任在国会议席和州议席的阶段选出最好的领袖，以便能以最好的方式领导人民。

当我们身为选民履行责任的时候，我们应当事先了解一名合格的领导所该拥有的特性。《古兰经》和先知穆罕默德（愿主赐予平安）的圣训给予了我们许多参考指导我们所要选择的领袖所具备的条件。其中包括，领袖必须是一名对安拉和先知穆罕默德（愿主赐予平安）都忠诚的人、要谨守五番拜功、在任何行动中保持敬畏安拉、紧跟《古兰经》和圣训的精神、不辜负人民的信托、不欺骗、不自私、要劝善戒恶等等许多优良的品德。至高无尚的安拉在《古兰经》“朝觐”章，第 41 节里说道：

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا

بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٦﴾

“如果我使那些人在地面上得势，他们将谨守拜功，完纳天课，劝善戒恶。万事的结局只归真主。”

当先知达五德（愿主赐予他平安）被选为一名领袖的时候，至高无尚的安拉告诫他：

يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ

الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

“达五德啊！我确已任命你为大地的代治者，你当替人民秉公判决，不要顺从私欲，以免私欲使你叛离真主的大道；叛离真主的大道者，将因忘却清算之日而受严厉的刑罚。”

——《古兰经》“萨德”章，第26节

我们不要将臭名昭著、善于跟随私欲、接受贿赂的人选为领袖。我们应该选择拥有优良品德、真诚地为人民服务、公正、正义及愿意接受人民意见、不会急于攀升官位的领袖。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

总而言之，这次的演讲要呼吁来参加聚礼的大家，如果符合条件的话就该认真履行自己的责任，登记为选民。当大选开始进行的时候，就应该完成自己作为选民的任务。轻视或者是忽视投票的责任会带来不良的结果。难道我们要被不守诚信、不会执政、甚至是不信道的、公然反抗安拉律令的领袖来领导我们国家吗？我们要选择信仰伊斯兰教的、可以完成安拉给予的任务的、遵行伊斯兰教法的、维护民生和谐的领袖。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَرِيدُونَ

أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾

“信道的人们啊！你们不要舍信道者而以不信道者为盟友，你们欲为真主立一个不利于你们的明证吗？”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّيْ وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ

قَوْلِيْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُوْرُ الرَّحِيمُ.